



مساهمة القيادة الرقمية في تعزيز التنمية المستدامة في قطاع مرافق
الجامعات: جامعة الأميرة نورة أنموذجاً

**The Contribution of Digital Leadership to Enhancing
Sustainable Development in the University Facilities Sector:
Princess Nourah bint Abdulrahman University as a Model**

إعداد الطالب

عبد المجيد يحيى أحمد الفيقي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025



مقدمة:

إن المملكة العربية السعودية تلتزم بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتضعها في مقدمة أولوياتها بما يتفق مع خصوصيتها ومرتكزاتها، كما أن رؤية المملكة 2030 تنسجم في مجملها مع أهداف التنمية المستدامة، وقد أعدت المملكة العديد من الاستراتيجيات والخطط التي تعزز أهداف التنمية المستدامة.

لقد شهد بيئة الأعمال المعاصرة، بما فيها قطاع التعليم العالي، تحولاً جوهرياً مدفوعاً بالثورة الصناعية الرابعة والتسارع التكنولوجي غير المسبوق، وفي خضم هذا التحول، برزت القيادة الرقمية كفاعل أساسي لقيادة المؤسسات نحو آفاق جديدة من الكفاءة والابتكار، وقد أكدت الدراسات أن القيادة الرقمية تمكّن المؤسسات من تطوير قدرات ديناميكية هي الأساس للتحول نحو نماذج أعمال مستدامة ومرنة (Mikalef & Gupta, 2021).

وتعد الجامعات من أكثر القطاعات المجتمعية الخدمية تأثراً وتحسّساً لمتطلبات التطوير التكنولوجي والرقمي، لما لها من دور كبير باعتبارها منتج للمعرفة من خلال مقوماتها التعليمية والبحثية والبشرية، ومن ثم فإنها تجتهد في تطويع استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها الإدارية والتعليمية والبحثية، فتحدي التطورات التقنية وتكنولوجيا المعلومات جعلها تحول أنظمة إدارتها إلى نماذج رقمية لغرض تحقيق أهدافها المنشودة، لغرض الارتقاء بجودة التعليم ومخرجاته المختلفة وذلك لأهمية التقنيات الرقمية الحديثة على إدارة الجامعات. (كمال ومحمود، 2022).

وفي الإطار الجامعي تواجه إدارة المرافق تحديات متعددة، تشمل التعقيد المتزايد للبنية التحتية، والضغوط المتعلقة بترشيد الإنفاق، وارتفاع توقعات المستفيدين، إلى جانب الالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية، ولمواجهة هذه التحديات، يبرز دور القيادة الرقمية في تمكين إدارة المرافق من الانتقال من النماذج التقليدية، إلى نماذج استباقية ذكية، وهو ما يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة (Khan & Khan, 2021) من أن الممارسات القيادية الرقمية تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء في مجالات الاستدامة الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

تلعب الجامعات دوراً محورياً باعتبارها مؤسسات بحثية وتعليمية، وكونها نماذج مصغرة للمدن المستدامة. فالحرم الجامعي يمثل مختبراً حياً لتطبيق مفاهيم الاستدامة؛ حيث يمكن من خلال تبني استراتيجيات القيادة الرقمية تحقيق توازن بين متطلبات النمو والتطور من جهة، والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة من جهة أخرى ومن هذا المنطلق، يجدر تحليل الكيفية التي يمكن أن تساهم بها القيادة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع إدارة مرافق الجامعات، مع التركيز على مهارات القيادة الإدارية الرقمية، والثقافة الرقمية، والابتكار الرقمي، والممارسات الرقمية من تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة، وترشيد استخدام المياه، والتحول نحو الاقتصاد الدائري في إدارة النفايات، وتحسين جودة البيئة التعليمية، مما ينعكس إيجاباً على تحقيق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة داخل الحرم الجامعي.

مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية المستدامة من أكثر الأهداف التي اتفقت عليها أغلب دول العالم؛ ففي الخامس والعشرون من سبتمبر 2015 أعلنت الأمم المتحدة من خلال قادة العالم الأهداف التي من خلال تحقيقها سيتم القضاء على الأشكال المختلفة من الفقر والقضاء على عدم المساواة وتحقيق الازدهار كمجز من برنامج 2030 للتنمية المستدامة وهذا يشمل 193 دولة حول العالم، وتماشياً مع ذلك تسعى المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها 2030 إلى تحقيق التنمية المستدامة، وفيما يتعلق بهدف التعليم الجيد تولي المملكة العربية السعودية قطاع التعليم اهتماماً كبيراً وتمنحه أكبر نسبة من الميزانية العامة للدولة، كما تساهم المملكة في تحسين جودة التعليم على الصعيد العالمي، تأكيداً على التزاماتها المحلية والإقليمية والدولية تجاه توفير حق التعليم للجميع وجودته، وتميز مخرجاته كأحد أهم مرتكزات التنمية المستدامة.

ويعد الاهتمام بالقيادة الرقمية وقياسها من القضايا المهمة التي حثت الباحثين والمتخصصين في مجال الفكر الإداري والتنظيمي لدراستها بشكل معمق، بوصفها المعرفة التكنولوجية التي تسهم في تحقيق منافع استراتيجية متعددة من بينها الإسهام الكبير في تحقيق التنمية المستدامة، وقد أصبح الحفاظ عليها والتشارك المعرفي فيما يرتبط بها أمراً في غاية الأهمية، فالقيادة الرقمية تعمل على المحافظة على كفاءة الخدمات، والعمل على استدامتها بشكل مستمر، وعلى الرغم من الاهتمام بالقيادة الرقمية إلى أن هنالك ندرة في الدراسات في مجالها التطبيقي (عبيد، 2024)

على الرغم من التوجه العالمي المتسارع نحو التحول الرقمي وأهميته البالغة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية)، لا يزال هناك نقص في الفهم الشامل للدور الحاسم الذي تلعبه القيادة الرقمية في تعزيز هذه التنمية، وخاصة في القطاعات الحيوية والحساسة مثل قطاع المرافق، وقد كشفت الدراسات السابقة مثل دراسة البردان وآخرون (2025) ودراسة القحطاني (2023) ودراسات أجنبية تناولت العلاقة مثل (Mikalef & Gupta, 2021; Khan & Khan, 2021)، عن وجود علاقة إيجابية بين القيادة الرقمية والتحول الرقمي من جهة، والأداء المستدام من جهة أخرى. ومع ذلك، فإن دراسة الفهد (2025) في القطاع الصحي السعودي أشارت إلى وجود قصور في تأثير بعض أنماط القيادة، مثل "القيادة المسؤولة"، وضعف التأثير على البعد الاجتماعي للاستدامة على وجه الخصوص. هذا التناقض النسبي يثير تساؤلاً حول العوامل النوعية التي تجعل القيادة الرقمية فعالة في تعزيز جميع أبعاد الاستدامة.

إضافة إلى ذلك، تركز معظم الدراسات على دور القيادة الرقمية في التحول الرقمي أو الأداء المستدام بشكل عام، مع وجود فجوة في الدراسات التي تتناول الآلية المتكاملة التي تتم من خلالها ترجمة ممارسات القيادة الرقمية إلى نتائج مستدامة ملموسة في قطاع المرافق، الذي يتميز بتشابكه وتأثيره المباشر على منتسبي الجامعة والاقتصاد والبيئة، كما أن نتائج هذه الدراسات تتباين حسب السياق التنظيمي والبيئي، مما يستدعي إجراء مزيد من البحث في سياقات مختلفة لتعميق الفهم، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى عمل هذه الدراسة والتي يكمن إبراز اشكالياتها من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى مساهمة القيادة الرقمية في تعزيز التنمية المستدامة في قطاع إدارة المرافق في الجامعات السعودية؟.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة من نواحي عديدة على الصعيدين النظري والتطبيقي وذلك كما يلي:

- الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة النظرية من خلال الآتي:

1. تجمع الدراسة الحالية بين متغيرين من النادر أن يجتمعا في مؤلف واحد يتمثلان بالقيادة الرقمية والتنمية المستدامة، واللذان يعدان من أهم المفاهيم الإدارية في العصر الحالي.
2. تتضمن الدراسة الحالية العديد من المفاهيم والعناصر النظرية التي تثرى الجانب المعرفي للمهتمين والمختصين في العلوم الإدارية بصفة عامة والمنتسبين للجامعات السعودية ولإدارات المرافق على وجه الخصوص؛ حيث تتضمن الدراسة العديد من الجوانب النظرية المرتبطة بالقيادة الرقمية والتنمية المستدامة وهذا يساعدهم على فهم أوسع لما يرتبط بهذين المفهومين.
3. تعد الدراسة الحالية مكمل للدراسات التي تناولت جوانب متعددة من القيادة وعلاقتها بالاستدامة؛ حيث تغطي فجوة بحثية تتمثل بدراسة العلاقة بين القيادة الرقمية والحوكمة في قطاع البلدية بمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية:

من الناحية التطبيقية تفيد الدراسة الحالية العديد من الجهات بصفة عامة ومرافق الجامعات على وجه الخصوص من نواحي عديدة منها:

1. يساهم بيان واقع القيادة الرقمية في إدارة المرافق ببحث إجراءات دعم وتعزيز مهارات القيادة في عصر يتسم بالرقمنة.
2. يساهم بيان واقع التنمية المستدامة في قطاع المرافق في بحث سبل التعزيز والتحسين المستمر للتنمية المستدامة في هذه القطاع المهم.
3. إن دراسة وتحليل العلاقة بين القيادة الرقمية والتنمية المستدامة، بإمكانه أن يساعد القيادات على اتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز هذا الدور المهم.
4. ستزود المكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة السعودية ببيانات عن القيادة الرقمية والتنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

بصفة عامة تسعى الدراسة الحالية إلى بيان مساهمة القيادة الرقمية بأبعادها (كفاءة القيادة الرقمية، وثقافة القيادة الرقمية، والممارسات الرقمية، والابتكار الرقمي) في تعزيز التنمية المستدامة بأبعادها (البيئية – والاقتصادية – والاجتماعية). في قطاع المرافق بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

وتتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. بيان دور القيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة البيئية في قطاع إدارة المرافق.
2. التعرف على دور القيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في قطاع إدارة المرافق.
3. الكشف عن مساهمة القيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في قطاع إدارة المرافق.
4. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين آراء منتسبي جامعة الأميرة نورة تجاه كلاً من القيادة الرقمية والتنمية المستدامة.

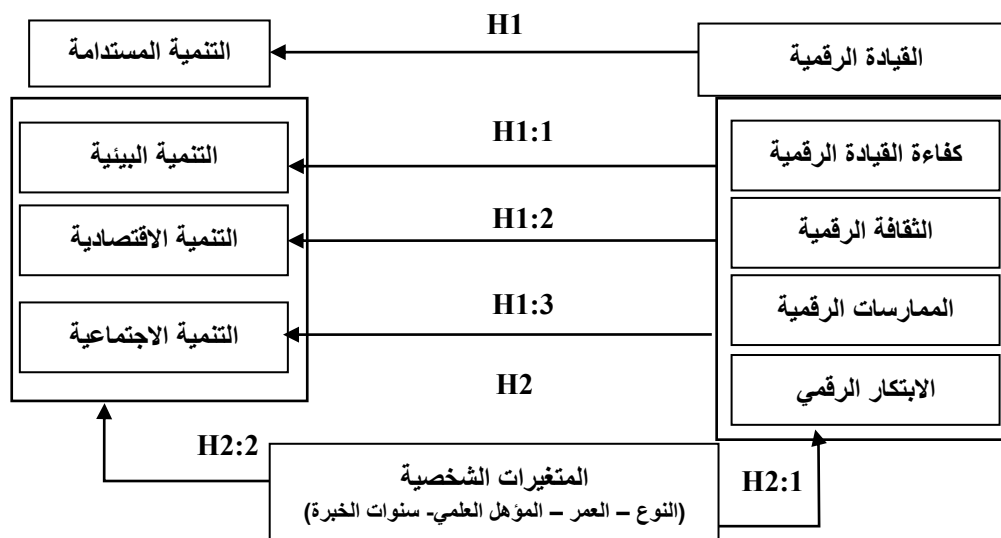
تساؤلات الدراسة

تنبثق من السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور القيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة البيئية في قطاع إدارة المرافق.
2. ما مدى مساهمة القيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في قطاع إدارة المرافق.
3. ما مدى مساهمة القيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في قطاع إدارة المرافق.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين آراء منتسبي جامعة الأميرة نورة تجاه كلاً من القيادة الرقمية والتنمية المستدامة.

فروض الدراسة:

لهذه الدراسة أربع متغيرات مستقلة تمثل القيادة الرقمية وثلاثة متغيرات تمثل التابع بالإضافة إلى متغيرات شخصية لبيان الفروق الإحصائية بين آراء العينة كما هو موضح أدناه:



ووفقاً للنموذج أعلاه تسعى الدراسة إلى التحقق من الفرضيات التالية:

1. يوجد دور دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 للقيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة البيئية في قطاع إدارة المرافق.
2. يوجد دور دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 للقيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية في قطاع إدارة المرافق.
3. يوجد دور دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 للقيادة الرقمية في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في قطاع إدارة المرافق.
4. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين آراء منتسبي جامعة الأميرة نورة تجاه كلاً من القيادة الرقمية والتنمية المستدامة.

الدراسات العربية

هدفت دراسة الفهد (2025) إلى دراسة دور القيادة الإدارية على الاستدامة في القطاع الصحي السعودي، وكذلك البحث في الفروق الإحصائية بين آراء العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية، ولغرض تحقيق ذلك سلك الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي الاجتماعي، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (366) من منتسبي القطاع الصحي السعودي، تم استهدافهم باستبيان إلكتروني عبر رابط وفق نماذج Google Drive وتم الاعتماد على تطبيق (SPSS)، لتحليل البيانات وخلصت الدراسة إلى وجود دور فاعل ومعنوي للقيادة الإدارية على الاستدامة في القطاع الصحي، ولكن هذه الدور تركز على القيادة الملتزمة بالقواعد وقيادة حوكمة الشبكة، مع غياب التأثير للقيادة المسؤولة، كما خلصت الدراسة إلى ضعف التأثير على البعد الاجتماعي، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين آراء العينة تعزى للمتغيرات الشخصية لصالح الذكور فيما يتعلق بالنوع، ولصالح من تجاوزت أعمارهم 40 سنة فيما يتعلق بمتغير العمر، ولأصحاب مؤهل علمي دراسات عليا حسب المؤهل العلمي، أما حسب المؤهل العلمي فقد كانت الفروق لمن لديهم سنوات خبرة أعلى من 5 سنوات وأقل من عشر سنوات، وقد طرحت الدراسة بعض التوصيات تتمثل بالمحافظة على مستويات القيادة الإدارية وتعزيزها، وكذلك مواجهة كل حديث فيما يرتبط بالاستدامة بكل أبعادها.

وهدف دراسة البردان وآخرون (2025) إلى الكشف عن العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين أدوار القيادة الرقمية والأداء المستدام من خلال توسط التحول الرقمي، وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالشركات الصناعية العاملة في مدينة السادات، وتم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية، وبلغت عينة الدراسة 315 قائمة، وقد تم إجراء التحليل الإحصائي عن طريق عدد من الأساليب والاختبارات الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات كأسلوب الارتباط وأساليب الانحدار المتعدد وأساليب نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM). وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أدوار القيادة الرقمية والتحول الرقمي، كذلك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أدوار القيادة الرقمية والأداء المستدام، فضلاً عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أدوار القيادة الرقمية والأداء المستدام من خلال التحول الرقمي كمتغير وسيط؛ أي أن التحول الرقمي كمتغير وسيط يدعم العلاقة بين أدوار القيادة الرقمية والأداء المستدام بالشركات الصناعية العاملة في مدينة السادات محل الدراسة. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتحسين مستوى تطبيق التحول الرقمي بالشركات الصناعية العاملة في مدينة السادات محل الدراسة.

وهدف دراسة القحطاني (2023) إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة 2030، وللإجابة على أسئلة الدراسة، طبقت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتفسير الظاهرة محل البحث وأبعادها من خلال مراجعة المصادر التاريخية والاستعانة بالبيانات الإحصائية والمعلومات المطبوعة والمنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحلية والأجنبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للتحول الرقمي دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة، ويشكل التحول الرقمي الركيزة الأساسية وحجر الزاوية لتعزيز التنمية

المستدامة في ظل رؤية المملكة 2030، كما يوجد دور للتحويل الرقمي في تحسين أداء المنظمات وتوفير فرص أعلى للتنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام التحويل الرقمي، وأهمية إجراء المزيد من الأبحاث حول كيفية تطبيق آليات وتقنيات التحويل الرقمي في قطاعات الأعمال على اختلاف أنواعها.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة (Mikalef & Gupta, 2021) إلى التحقق من كيفية تمكين القيادة الرقمية للمؤسسات من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال استغلال القدرات الديناميكية. وللإجابة على أسئلة الدراسة، اعتمدت على منهجية دراسة الحالة النوعية من خلال تحليل بيانات المقابلات المعمقة مع مديرين في شركات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيادة الرقمية لا تعزز فقط المرونة التشغيلية بل تسهل أيضًا الانتقال نحو نماذج أعمال أكثر استدامة تركز على الكفاءة طويلة المدى والمسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة أن تتبنى المنظمات أطراً للقيادة الرقمية تستشرف المستقبل لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

وهدف دراسة (Khan & Khan, 2021) إلى استكشاف تأثير القيادة الرقمية واستراتيجيات إدارة المعرفة على أداء الاستدامة في المنظمات الصناعية، وقد سلكت الدراسة المنهج الكمي باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية على بيانات مسحية تم جمعها من 205 مديرًا في باكستان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيادة الرقمية تسهل عمليات إدارة المعرفة والتي بدورها تعمل كوسيط حاسم لتحسين الأداء في مجالات الاستدامة الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأوصت الدراسة بضرورة دمج استراتيجيات القيادة الرقمية مع ممارسات إدارة المعرفة لتعزيز الممارسات المستدامة بشكل فعال.

هدفت دراسة (Kumar & Sharma, 2021) إلى فحص العلاقة بين القيادة الرقمية، والمرونة التنظيمية، والاستدامة في ظل ظروف عدم اليقين في السوق، واستخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي من خلال مسح مقطعي لـ 317 منظمة في الهند، وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة الرقمية تعمل كمحرك أساسي للمرونة التنظيمية، مما يمكن الشركات من التكيف مع التغيرات والحفاظ على عمليات مستدامة. وأكدت النتائج أيضًا على الدور الوسيط للمرونة التنظيمية في ربط الممارسات القيادية الرقمية بتحقيق نتائج استدامة متفوقة. وأوصت الدراسة بضرورة أن تستثمر المنظمات في تطوير قدرات القيادة الرقمية لبناء مرونة واستدامة طويلة الأجل.

المنطلقات النظرية للدراسة:

القيادة الرقمية: أسلوب قيادي يتمحور اهتمامه حول التحول والتوجه إلى استخدام الأساليب والأدوات التقنية الرقمية بكفاءة عالية، للتماشي مع متطلبات العصر في تسيير العمليات الإدارية والمتغيرات الجديدة للتفاعل معها بفاعلية بما يحقق الأهداف المرجوة (الحري، 2023).

التعريف الإجرائي: نمط قيادي يعتمد على توظيف التقنيات والمهارات الرقمية لتحسين عمليات إدارة المرافق، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، وتعزيز التنمية المستدامة، مع ضمان الأمن نجاح التحول الرقمي الفعال وفق رؤية المملكة 2030.

التنمية المستدامة: ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام 1978م، وعرفت التنمية في هذا التقرير على أنها " تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم (الأمم المتحدة، 1987).

التعريف الإجرائي: إطار استراتيجي متكامل لتخطيط وتشغيل وصيانة جميع مرافق الجامعة وبنيتها التحتية بطريقة متوازنة تلبي احتياجات الحاضر الأكاديمية والبحثية والإدارية، دون المساس بقدرة الأجيال القادمة من الطالبات وأفراد المجتمع الجامعي على تلبية احتياجاتهم، مع التركيز على تحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

وهناك العديد من النظريات التي يمكنها أن تفسر وتبين مضامين القيادة الرقمية من أهمها ما يلي:

1. **نظرية التغيير الاجتماعي:** تنص هذه النظرية على إجراء تحليل شامل للواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي لتحديد الاتجاهات والتحولات المستقبلية، كما تحدد رؤية واضحة للتغيير المرجو وتحديد الأهداف الاستراتيجية التي تساهم في تحقيق هذا التغيير، وتضع خطط واستراتيجيات فعالة لتحقيق التغيير الاجتماعي، وتوفير الموارد والقدرات اللازمة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات، وتشجع على بناء شبكات تعاونية مع أصحاب المصلحة المختلفين، وتعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة لتحقيق التغيير المرجو، وتقييم النتائج وتعديل الاستراتيجيات، وتساهم هذه النظرية على تشجيع تحليل البيئات الاجتماعية وتحديد الاتجاهات والتحولات المستقبلية كما أن القيادة الرقمية تستند أيضاً على التحليل الاستراتيجي للتحول الرقمي وتحديد الفرص المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية بالإضافة إلى تحديد رؤى واضحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Ahlquist, 2020).

2. **نظرية شبكة القيادة:** يظهر القادة نوعين من السلوك الأول يركز على أداء المهام وتحقيق الأهداف والثاني يركز على بناء علاقات شخصية جيدة، ويركز القادة الذين يوجهون سلوكهم نحو تحقيق المهام والأهداف على الهيكلية والإجراءات التشغيلية، بينما يركز القادة الذين يهدفون إلى بناء علاقات مع الموظفين على تطويرهم وتلبية احتياجات الموظفين والتواصل الجيد، هؤلاء القادة يحققون نتائج بفضل إيجاد مناخ تنظيمي جيد يقوم على الاحترام المتبادل، ومن حيث الفعالية فإن القادة هم من يجمعون كلا النوعين من السلوك (Orero et al, 2022). وتساهم هذه النظرية في كونها تشجع على التواصل الفعال والمشاركة.

المنهجية وطرق البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سلكت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. ويعرف (المحمودي، 2019) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من موظفي جامعة الأميرة نورة والإداريين والبالغ عددهم (5794) تم الحصول على هذه العدد من خلال مطالعة إحصائيات الموظفين في الموقع الرسمي للجامعة ويتسم هذا المجتمع بالعشوائية حيث يختلف من الناحية الديمغرافية بخصائص متعددة من ناحية النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

عينة الدراسة

حسب مطالعة الإحصائيات المتعلقة بمجتمعة الدراسة في موقع الجامعة تبين عدم توازن فئات مجتمع البحث من الناحية العلمية والنوع حيث وبهذا يتعذر اختيار عينة طبقية أو منتظمة وبالتالي فقد تقرر اختيار عينة عشوائية قوامها (361) موظف تم الحصول على هذه النسبة من خلال إدراج مجتمع الدراسة في موقع Sample size calculator الشهير باسم Raosoft المتخصص في تحديد نسبة العينة، وذلك عند مستوى ثقة 95%.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على استبيان كأداة للدراسة لغرض قياس دور القيادة الرقمية في تعزيز التنمية المستدامة في قطاع إدارة المرافق: حيث تتكون من أربع أقسام رئيسة وفيما يلي تفصيل لأداة الدراسة:

- **القسم الأول (المتغيرات الشخصية):** يتخصص هذا القسم بجمع البيانات المرتبطة بالمعلومات الشخصية " المتغيرات الديموغرافية للعينة والتي تتمثل بـ (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
 - **القسم الثاني (القيادة الرقمية):** تخصص هذا القسم لغرض قياس المتغير المستقل " القيادة الرقمية" وهو يتكون من أربعة أبعاد وهي:
(كفاءة القيادة الرقمية – والثقافة الرقمية- والممارسات الرقمية – والابتكار الرقمي) ويقاس كل بعد من هذه الأبعاد بـ (5) عبارات، ليبلغ إجمالي عبارات هذا البعد (20) عبارة.
 - **القسم الثالث (التنمية المستدامة):** يتألف هذا القسم من ثلاثة أبعاد لقياس واقع التنمية المستدامة في قطاع إدارة المرافق وهي: (التنمية البيئية – التنمية الاقتصادية – التنمية الاجتماعية) ويقاس لك بعد من هذه الأبعاد بـ (5) عبارات. ليبلغ إجمالي عبارات هذا البعد (15) عبارة.
- وسيتم بناؤها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول أدناه:

الاستجابة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المدى	1,8-1	2,60 -1,80	3,40 – 2,61	4,20 – 3,41	5 - 4,21

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: مساهمة القيادة الرقمية في تعزيز التنمية المستدامة في قطاع إدارة المرافق، جامعة الأميرة أنموذجاً.
- الحدود المكانية: قطاع إدارة المرافق جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الحدود البشرية: موظفي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2025 - 2026 م.

المراجع:

- الحري، ماجد عبد الله غنيم والخوفي، سعد أنور سعد (2023)، القيادة الرقمية لدى مديري المدارس المتوسطة بمحافظة جدة وعلاقتها بسلوك العمل الابتكاري للمعلمين، مجلة الدراسات التربوية الإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، 15(4)، 536-613.
- البردان، محمد فواز؛ السيد، عزيز صالح؛ والسيد، خليفة. (2025). تأثير أدوات القيادة الرقمية في تعزيز الأداء المستدام: الدور الوسيط للتحويل الرقمي بالتطبيق على الشركات الصناعية بمدينة السادات. المجلة العلمية للبحوث التجاري. المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية. 900-954.
- الفهد، فهد رواف. (2025). أثر القيادة الإدارية على أبعاد الاستدامة الصحية في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة] كليات البحرين الجامعية.
- كمال، حنان البديري؛ و محمود حنان عبد الستار. (2022). القيادة الرقمية كمدخل لتعزيز المرونة التنظيمية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة أسوان. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مج (1)، عدد (100)، 136-228.
- القحطاني، عايض بن علي. (2030). دور التحويل الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة 2020. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 4(11)، 115-152.
- المحمودي، محمد فرحان. (2019). مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، صنعاء.
- عبيد، محمد حسين ناظم. (2024). تأثير القيادة الرقمي في أداء العمل الفردي: الدور التفاعلي لسلوك تشارك المعرفة: دراسة استطلاعية تحليلية لأراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات والكليات الأهلية في منطقة الفرات الأوسط. [أطروحة دكتوراة]، جامعة كربلاء.

- Mikalef, P., & Gupta, M. (2021). Artificial intelligence capability: Conceptualization, measurement calibration, and empirical study on its impact on organizational creativity and firm performance. *Information & Management*, 58(3), 103434.
- Kumar, A., & Sharma, S. (2021). Digital leadership, organizational resilience, and sustainability: An empirical investigation during COVID-19. *Global Journal of Flexible Systems Management*, 22(3), 223-240.
- Khan, S. H., & Khan, A. (2021). The role of digital leadership and knowledge management in driving sustainability performance in the industry 4.0 era. *Journal of Cleaner Production*, 312, 127678.
- Mikalef, P., & Gupta, M. (2021). Artificial intelligence capability: Conceptualization, measurement calibration, and empirical study on its impact on organizational creativity and firm performance. *Information & Management*, 58(3), 103434.
- Feroz, A. K., Zo, H., & Chiravuri, A. (2021). Digital transformation and environmental sustainability: A review and research agenda. *Sustainability*, 13(3), 1530.
- Bai, C., Quayson, M., & Sarkis, J. (2021). COVID-19 pandemic digitization lessons for sustainable development of micro-and small- enterprises. *Sustainable Production and Consumption*, 27, 1989-2001.
- Ahlquist, J. (2020). "Digital leadership in higher education: Purposeful social media in a connected world". Routledge.
- Orero-blat, m., jordán, h. D. J., & palacios-marqués, d. (2022). "A literature review of causal relationships in 21st century skills and digital leadership". *International journal of services operations and informatics*, 12(1), 1–12.